

متى سيبدأ تصدير النفط الى ميناء جيهان؟

05-10-2023

الكتاب

محمود بابان

ملخص : بحسب المعلومات، في الاجتماعات الفنية والاجتماعات الاخرى بين الاطراف المختلفة لقطاع النفط في اقليم كردستان، كل النقاشات والحوارات كانت متجهة نحو فتح طريق نفط اقليم كردستان حول العالم من خلال خط انابيب جيهان، لكن هناك امرين مهمين الاول هو ان هل الشركات النفطية العالمية سوف توافق على المبلغ المحدد من قبل الحكومة بخصوص اجورهم؟ والثاني هو سبب فني بسبب عدم صعود النفط بشكل طبيعي في مناطق اقليم كردستان ويحتاج الى مضخات لذلك اعادة انتاج النفط يحتاج على الاقل الى اسبوع لثلاثة اسابيع.

في منتصف الشهر الماضي كان هناك نقاشات وزيارات كثيرة بين الجهات الفنية لاريليل-بغداد-انقرة للوصول الى اتفاقية لتصدير نפט اقليم كردستان الى العالم من خلال ميناء جيهان. وفي الايام القريبة عقد اجتماع بين وزارة الموارد الطبيعية والشركات العالمية للنفت IOC وفي الاجتماع طلبوا من الشركات اتخاذ احتياطاتهم واستعدادهم لتصدير النفط عبر خط انابيب جيهان، وللأسب نفسه في هذه الايام طلب من العمال الفنيين للشركات ان يعودوا الى عملهم. وبالرغم من عدم تحديد اليوم والوقت، لكن بحسب النقاشات لن يكون ذلك في الوقت البعيد.

هذه الحوارات اتت بعد كلمة [محمد شياع السوداني في نيويورك](#) (20-9-2023) والذي عبر فيه عن استعداداه لتسريع تصدير النفط وفصل القضايا القانونية المستمرة بين العراق وتركيا عن موضوع تصدير النفط. يوميا ومن خلال 13 حقل نفطي وحقل غاز كورمور الذي ينتج النفط المكثف مع الغاز، وصل مستوى الانتاج الى 200 الف برميل نפט يوميا والذي يتم ارساله الى المصافي الداخلية ويتم بيعه داخليا.

بحسب المعلومات، في الاجتماعات الفنية والاجتماعات الاخرى بين الاطراف المختلفة لقطاع النفط في اقليم كردستان، كل النقاشات والحوارات كانت متجهة نحو فتح طريق نפט اقليم كردستان حول العالم من خلال خط انابيب جيهان، لكن هناك امرين مهمين الاول هو ان هل الشركات النفطية العالمية سوف توافق على المبلغ المحدد من قبل الحكومة بخصوص اجورهم؟ والثاني هو سبب فني بسبب عدم صعود النفط بشكل طبيعي في مناطق اقليم كردستان ويحتاج الى مضخات لذلك اعادة انتاج النفط يحتاج على الاقل الى اسبوع لثلاثة اسابيع.

وهنا سوف نقف عند احتماليات تصدير النفط ومستوى الانتاج النفطي في الحقول النفطية لتغطية الاحتياج الداخلي والتركيز سوف يكون على السؤال التالي "لماذا يجب ان يبدأ تصدير نפט كردستان عن طريق جيهان؟"

متى سوف يبدأ تصدير نפט اقليم كردستان مجددا؟

بعد تدفق الخلافات حول حصة اقليم كردستان في قانون الموازنة العراقية لسنة 2023 وحله على شكل قرض من قبل محمد شياع السوداني قبل سفره لنيويورك ووصول 500 مليار من اصل 700 مليار المخصص شهريا لكوردستان، التفاوضات المكثفة للثلاث اطراف الفنية والتي هي شركة سومو، بوتاش التركية ووزارة الموارد الطبيعية تم في وسط ايلول 2003.

بحسب المعلومات في الاجتماع [الفني بين الاطراف الثلاثة](#) كان موضوع النقاش الرئيسي "اجور النقل، كمية وجودة النفط المصدر، اقل نسبة تصدير، تصدير النفط المخزن مع التزامات الطرفين لتصدير النفط."

ايضا، [الب ارسلان بيرقدار](#) وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي في حين التفاوضات بين الاطراف الثلاثة قال "المشاكل الفنية لخط انابيب كردستان-جيهان قد تم حلها وقريبا سوف تكون الانابيب مستعدة لتصدير النفط."

قد تم توقيف تصدير نפט اقليم كردستان وكركوك منذ اكثر من 6 اشهر و 6 ايام عن طريق ميناء جيهان، والذي اضراره زادت يوما بعد يوم لكل الاطراف المشتركة في العملية، بشكل ان الكمية المرسله يوميا من خلال هذا الطريق بحسب السعر العراقي للنفت تصل الى اكثر من 7 مليار دولار وبحسب سعر برينت تصل الى اكثر من 7.3 مليار دولار وبحسب السعر الموثق في ميزانية 2023 العراقية تصل الى 6.3 مليار دولار، هذه الكمية بجميع الاحوال مضره لجميع للاطراف الثلاثة معا.

الجدول رقم 1: الاضرار المقدرة لتوقيف تصدير نפט اقليم كردستان وكركوك عن طريق ميناء جيهان خلال 6 اشهر و 6 ايام (25 اذار 2023 لحين 1 تشرين الاول 2023)

الاضرار	دقول اقليم كوردستان، دولار	دقول كركوك الفطرية، دولار	دقول فسط اقليم كوردستان وكركوك، دولار
مجموع الاضرار بحسب سعر تصدير العراق	\$5,810,852,110.00	\$1,227,001,878.33	\$7,037,853,988.33
مجموع الاضرار بحسب سعر بريت	\$6,088,099,450.00	\$1,285,544,584.37	\$7,373,644,034.37
مجموع الاضرار بحسب سعر قانون الموزنة	\$5,225,850,000.00	\$1,103,474,610.00	\$6,329,324,610.00

1: لنفط اقليم كوردستان بحسب تصريح شركة دي ان او، قبل يوم من ايقاف تصدير نفط اقليم كوردستان عن طريق ميناء جيهان تم تصدير 395 الف برميل.

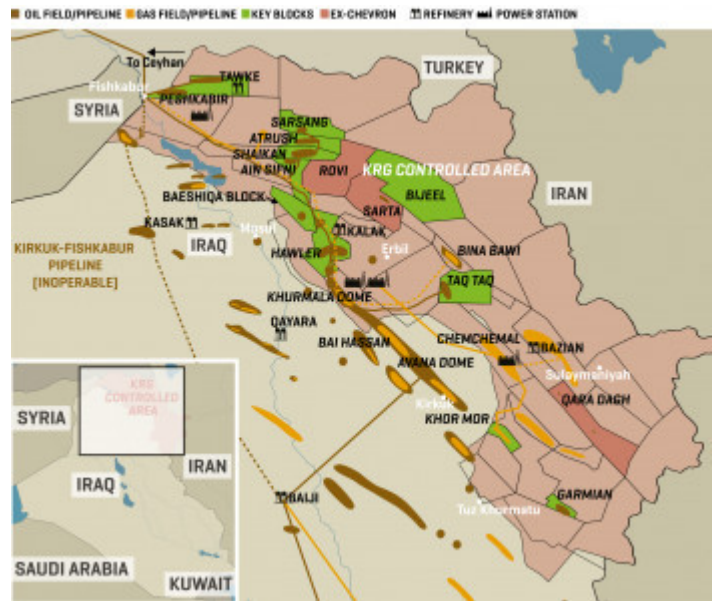
2: لنفط كركوك تم على اساس مجموع شهر يونيو وشباط و 25 يوم من شهر اذار 2023، والذي مجموع التصدير في كانون الثاني كان 79 الف و 895 وفي شباط 101 الف و 228 برميل وفي شهر اذار 69 الف و 99 برميل نفط الذي يتم تصديره للاسواق العالمية عن طريق ميناء جيهان.

ما هو مستوى الانتاج في حقول اقليم كوردستان؟

في اقليم كوردستان من مجموع 57 حقل ومصافي نفطية تم انتاج النفط فقط في 13 حقل نفطي و حقل واحد للغاز، بالادري كانت تلك الحقول تنتج النفط عبر جيهان بحسب التحقيقات كالذي موضح في الصورة رقم 1 في الاماكن تحت سيطرة الاقليم، من بين 13 حقل نفطي وحقل غازي واحد والذي 9 منهم فقط يعملون لحد الان باقل عدد من الموظفين ينتجون النفط لتغطية الاحتياج الداخلي فقط.

نقطة ملفتة اخرى هو سعر النفط الذي يتم بيعه للاسواق المحلية والمصافي والذي يتراوح سعره بين 30-45 دولار بحسب تصريحات الشركات، مثلاً بحسب منشور اثش كي ان في الربع الثاني من 2023 اي الاشهر 4,5,6 معدل سعر البرميل كان 41.47 دولار، في حين ان في تلك المدة معدل سعر تصدير النفط في العراق كان 73.76 دولار لكل برميل ومعدل سعر برينت كان 78.31 دولار لكل برميل.

الصورة رقم 1: المصافي النفطية، الحقول النفطية، الانابيب النفطية، الحقول الغازية وانابيب الغاز مصافي ومحطات توليد الكهرباء في اقليم كوردستان.



بحسب البيانات التي تم جمعها كان لحقل خورملة في الاونة الاخيرة اكير كمية انتاج 85 الف برميل في اليوم، تليه شركة دي ان او 40 الف برميل نفط يوميا كما هو موضح في الجدول رقم 2. واقل نسبة انتاج هو في حقل اربيل والذي ينتج يوميا 607 برميل نفط.

بحسب تصريحات المسؤولين في اقليم كوردستان، يتم الان تسليم 85 الف برميل نفط لبغداد بشكل يومي، اي من مجموع تلك 220 الف برميل المنتج الحالي، يتبقى 134 الف برميل، والذي بحسب تصريح ايتش كي ان ، كيلف كيستون ودي ان او يتم بيعه في الاسواق المحلية.

في الواقع جانب اخر من هذه الزيادة في الانتاج المحلي متصل بانتاج المصافي المحلية والتي تصل قدرتهم في التصفية الى 335 الف برميل في اليوم، وفي الاونة الاخيرة مصفى دوكان بعد سنتين من التوقف عن العمل قامت بتبليغ عاملها للعودة الى العمل في شهر حزيران والتي تصل قدرتها الى تصفية 20 الف برميل يوميا وتقوم بتصفية 12 الف برميل يوميا في الوقت الراهن.

الجدول رقم 2: مستوى الانتاج في حقول اقليم كوردستان

ملاحظة	مجموع الانتاج/برميل يوميا	اسهم الشركات	الشركات	الحقول النفطية	
*تدير شركة دي ان او	40,000	75%	دي ان او DNO	تاوكي وفيشخابور	1
		25%	كتل انيرجي GEI		
*تدير شركة دي ان او		64%	دي ان او DNO	بعشيقه	2
		16%	شركة الطاقة التركية TEC		
		20%	حكومة اقليم كوردستان KRG		
30000		62%	ايتش كي ان HKN	سرسك	3
		20%	حكومة اقليم كوردستان KRG		
		18%	شهران بيتروليوم SPC		
		27.60%	شهران بيتروليوم SPC	اتروش	4
		47%	طاقة TAQA		
		25%	حكومة اقليم كوردستان KRG		
28000		80%	كيلف كيستون GKP	شيكن	5
		20%	مول MOL		
		30%	كتل انيرجي GEI	سرتا	6
		50%	شيفرون Chevron		
		20%	حكومة اقليم كوردستان KRG		
3000		55%	كتل انيرجي GEI	طقق	7
		45%	ادلاكس بيتروليوم Adlax petroleum		
14000		40%	كازپروم Gazprom	برميلان(سرفاك وحسيره)	8
		40%	ويسترن زاكروس		
		20%	حكومة اقليم كوردستان KRG		
				فرداغ	9
3500		80%	روزنفت Rosneft	عقرة-بجيل	10
		20%	حكومة اقليم كوردستان KRG		
85000		100%	كلار كروب Ikar group	خورملة	11
605		65%	فورزا بيتروليوم forza	اربيال	12
		35%	حكومة اقليم كوردستان KRG		
		80%	هنت اويل Hunt Oil	عين سفيني	13
		20%	حكومة اقليم كوردستان KRG		
14500		35%	دانه غاز Dana Gas	كورمور	14
		35%	كريمنت بيتروليوم Crescent Petroleum		
		10%	او ام في OMV		
		10%	ام او ال MOL		
		10%	ار ديليو اي RWE		
	218,605		المجموع الكلي		

ملاحظة: المتوسطات اليومية لبعض حقول النفط قد تتقلب بسبب إنتاج النفط المحلي والمصافي المحلية، والتي قد تكون أعلى أو أقل من الأرقام المذكورة هنا.

* بحسب المعلومات المجمعة، ارتفع مستوى إنتاج شركة DNO الآن إلى 60 ألف يومياً، في الحقول التي تعمل بها، لكن بحسب آخر منشور للشركة بتاريخ 17 أغسطس 2023 يشير إلى إنتاج 40 ألف يومياً.

** بحسب المعلومات المجمعة في حقل أربيل النفطي يتم إنتاج 9500 برميل يومياً هذه الأيام.

الخاتمة

من الممكن في متوسط هذا الشهر أو في نهايته الشركات التي انتاجها متعلق بتصدير النفط عن طريق جيهان ان يباشروا العمل مجدداً، وذلك بعد ظهور المؤشرات لتصدير نفط اقليم كردستان وكركوك لميناء جيهان، اذا لم تظهر توقعات جديدة، لان الان العراق وتركيا اخذوا طريق المحاكم للتعويضات والذي مصدره قرار محكمة باريس التي قررت بالتعويض المادي للطرفين وان هناك فوائد سوف تزود على التعويض، يفسره العراق بشكل وتركيا بشكل اخر الان.

تصدير نفط اقليم كردستان وتبليغ الشركات العالمية في اقليم كردستان للانتاج والتصدير عن طريق الانابيب مرتبب بنقطتين رئيسيتين الاولى هي ان بغداد لا تستطيع ارسال 1.3 تريليون دينار المتفق عليه في الميزانية لاقليم كردستان بحسب اشتراك اقليم كردستان في توفير الكمية المتفق عليها من مجموع ايرادات العراق. النقطة الثانية تتعلق بالية عمل الشركات النفطية لانهم على وشك ان يرضوا بالعمل بالشكل الحالي والانتاج فقط لتغطية الاحتياج المحلي وليس للتصدير للاسواق العالمية، لأن العراق حدد 6 دولارات كأجر لكل برميل من إنتاج النفط، في حين أن لديهم الآن ضعف هذا المبلغ وأكثر لإنتاج كل برميل من النفط.

وأخيراً، فإن استئناف تصدير النفط يصب في مصلحة العراق وتركيا قبل مصلحة إقليم كردستان، لأن تركيا تتزايد خسائرها يوماً بعد يوم وبحسب الاتفاق لم تعد قادرة على التأخير لأسباب فنية أيضاً الالتزامات والضغوطات تزيد على العراق بشأن اقليم كردستان.